تفسير القرآن الكريم

سورة المرسلات ٥-٨-١٤٠٣ ٨

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادوي الطهراني

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المرسلات

وَ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا(١)

فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا(٢)

وَ النَّاشِرَاتِ نَشْرًا(٣)

سورة المرسلات

فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا(٤)

فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا(٥)

عُذْرًا أَوْ نُذْرًا(٦)

إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ(٧)

سورة المرسلات

فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ(٨)

وَ إِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ(٩)

وَ إِذَا الجِبَالُ نُسِفَتْ(١٠)

وَ إِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ(١١)

سورة المرسلات

لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ(١٢)

لِيَوْمِ الْفَصْلِ(١٣)

سورة المرسلات

وَ مَا أَدْرَئكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ(١٤)

وَيْلٌ يَوْمَئذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(١٥)

سورة المرسلات

أَ لَمْ نهُلِكِ الْأَوَّلِينَ(١٦)

ثمُ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ(١٧)

كَذَالِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ(١٨)

وَيْلٌ يَوْمَئذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(١٩)

سورة المرسلات

أَ لَمْ نخَلُقكمُّ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ(٢٠)

فَجَعَلْنَاهُ فيِ قَرَارٍ مَّكِينٍ(٢١)

إِلىَ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ(٢٢)

سورة المرسلات

فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ(٢٣)

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٢٤)

سورة المرسلات

أَ لَمْ نجَعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا(٢٥)

أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتًا(٢٦)

وَ جَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَ أَسْقَيْنَاكُمْ مَّاءً فُرَاتًا(٢٧)

سورة المرسلات

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٢٨)

سورة المرسلات

انطَلِقُواْ إِلىَ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ(٢٩)

انطَلِقُواْ إِلىَ ظِلٍ ذِى ثَلَاثِ شُعَبٍ(٣٠)

لَّا ظَلِيلٍ وَ لَا يُغْنىِ مِنَ اللَّهَبِ(٣١)

سورة المرسلات

إِنـهَّا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ(٣٢)

كَأَنَّـهُ جِمَـالَتٌ صُفْرٌ(٣٣)

سورة المرسلات

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٣٤)

سورة المرسلات

هَاذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ(٣٥)

وَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ(٣٦)

سورة المرسلات

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٣٧)

سورة المرسلات

وَ هَاذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمُ الْأَوَّلِينَ(٣٨)

فَإِن كَانَ لَكُمُ كَيْدٌ فَكِيدُونِ(٣٩)

سورة المرسلات

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٤٠)

سورة المرسلات

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَ عُيُونٍ(٤١)

وَ فَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ(٤٢)

كُلُواْ وَ اشْرَبُواْ هَنِيَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ(٤٣)

إِنَّا كَذَالِكَ نجَزِى الْمُحْسِنِينَ(٤٤)

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٤٥)

سورة المرسلات

كُلُواْ وَ تَمَتَّعُواْ قَلِيلاً إِنَّكُمُ مجُّرِمُونَ(٤٦)

وَيْلٌ يَوْمَئذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٤٧)

سورة المرسلات

وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ(٤٨)

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ(٤٩)

سورة المرسلات

فَبِأَيّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ(٥٠)

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ
وَ الْأَرْضِ وَ ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
وَ أَنْ عَسى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

الأعراف : ١٨٥

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

- . و قوله «فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ» معناه إنه إذا أتى القرآن بأظهَرَ البرهاَن وً كفروا بَه فليس ممن يفلح بالايمان بكلام غيره، لان من لم يؤمن بما فيه المعجزة الظاهرة و الآية الباهرة لا يؤمن بغيره.

التبيان فى تفسير القرآن، ج ۱۰، ص: ۲۳۶

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

- قوله تعالى: «فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ» أى إذا لم يؤمنوا بالقرآن و هو آيةَ معجزةَ إلهيةَ، و قد بين لهم أن الله لا إله إلا هو وحده لا شريک له و أن أمامهم يوم الفصل بأوضح البيان و ساطع البرهان فبأى كلام بعد القرآن يؤمنون.

الميزان فى تفسير القرآن، ج ٢٠، ص: ١٥٦

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

- و هذا إيئاس من إيمانهم بالله و رسوله و اليوم الآخر و كالتنبيه على أن رفع اليد عن دعوتهم إلى الإيمان بإلقاء قوله: «كُلُوا وَ تَمَتَّعُوا» إليهم فى محله فليسوا بمؤمنين و لا فائدة فى دعوتهم غير أن فيها إتماما للحجة.

الميزان فى تفسير القرآن، ج ٢٠، ص: ١٥٦